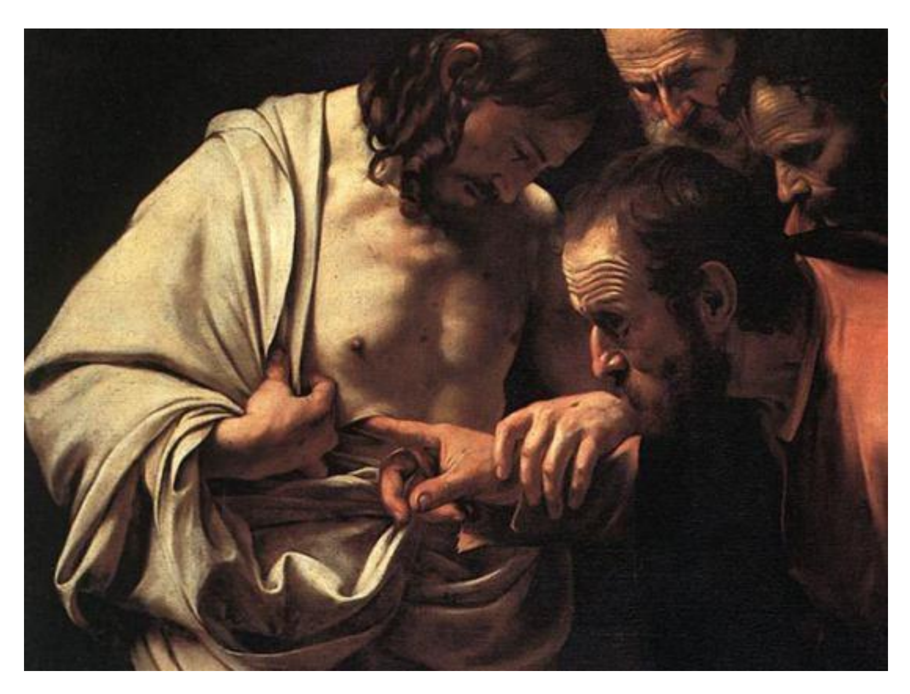
ܩܝܬܪܐ القيثارة

السنة 19 العدد 108 آيار - حزيران 2011

ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ ܗܫܐ ܕܚܙܝܬܢܝ ܗܝܡܢܬ ܛܘܒܝܗܘܢ
ܠܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܚܙܐܘܢܝ ܘܗܝܡܢܘ

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَلأَنَّكَ رَأَيْتَنِي آمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا» يو 20: 26

‘Blessed are those who have not seen and have believed.’



"الحقيقة، يا يسوع أنني لم أر نفسي أبدًا قريبًا منك بهذا الشكل. أنا قريب منك لدرجة أنني أرى يديك مثل نظارات جيدة، تسمح لي أن أرى وأن أتحقق من حقيقة العالم." **الطوباوي مانويل لوذانو غاريدو**

القيثارة مجلة دينية ثقافية تصدرها الرسالة الكلدانية في إنكلترة كل شهرين، شفيعها مار بولس رسول الأمم. المحرر الأب حبيب هرمز النوفلي.

Al-Qeethara:Monthly Magazine, established by Fr. (Bishop) Andrawes A., in 1993. Editor: Fr. Habib JAJOU
Email: Fr_habib@yahoo.com
Tel/Fax and Subscriptions: 02089976370
Publisher: Chaldean Catholic Mission. 40 Cavendish Avenue.Ealing, London, W13 0JQ/ Registered No. 1137769
Ordinary subscription: £25
In order to cover production costs we recommend a supporting subscription.
Opinions expressed in the articles are those of the authors, not necessarily of the Church as such.

بدل الإشتراك السنوي: بريطانيا 25 باون وخارج بريطانيا 35 باون، 40 باون مع نشرة الميسوبوتيميا باللغة الإنكليزية
الطباعة: بيت الإرسالية، **الحسابات:** سوزان أديب بولص 02085784482،
التصحيف: جماعة الخدمة في بيت الإرسالية
السنة 19 العدد 109 آيار - حزيران 2011.

القيثارة هي في خدمة كل الكنائس الشرقية في بريطانيا لذا نرجو من الكل المساهمة في نشر الوعي الإيماني والحضاري

You can view past issues of the al-Qeethara on the Chaldean Mission website:www.chaldean.org.uk

Contents من المواضيع

نعم يارب



يا أبت القدّوس، لقد خلقتني على صورتك وشئت أن تكون حياتي فعل حبّ.
أمـام كـلّ قـرار أو عمل، هبني أن أسأل دائمًا عمّا يفرضه ذلك الحبّ عليّ،
علّمني أحفظ نقاء صورتك التي فـيّ.
هبني نـورًا من لدنك لأرى وقوّة لأسلك الطريق الذي يؤول بي إليك.
أعطني أن أكون دومًا على استعداد لأقبل ما ترسله إليّ.
أنا أدرك أنّ شعرة واحدة من رأسي لا تسقط من دون إرادتك.
وكم أودّ ألاّ أتردّد أبدًا في الانصياع لإرادتك في حياتي.
سأحاول جاهدًا أن أقوم بالدور الذي عهدت به إلي في بناء ملكوتك علّني أضيف إلى هذا العالم بعضـًا من السعادة التي هي منك.

أخيرًا، أيّها السيّد إلهي، أن أكون أمينـًا لعهدي الذي قطعته لك وأمينـًا حتّى النهاية.
كم أرجو أن تـُكتـَب على قبري يومًا العبارة التالية: " لقد قال(نعم) لربّه وكان أمينـًا لعهده حتّى النهاية."

من كتاب رحلة في فصول الحياة للأب جان باول اليسوعي ص 516

الإفتتاحية: روحانية القيامة

ما فائدة وتاثير ايماننا بالقيامة؟ هل من خلال طرق النظر الى الحياة، ام من خلال طرق العيش؟ ساحاول الإجابة.

القيامة هي ايمان بتدخل الله لأن الذي صنعه الآب السماوي بيسوع سيصنعه بنا ايضاَ. اذا هناك حكمة واستدلال ونظرة لكل شيء: القيامة هي وعد بشيء مستقبلي لأن حسب الكتاب المقدس لا نهاية للجسد والروح، وكلاهما معا، حيث لا يمكن فصلهما لأن الجسد الأرضي يتحول الى سماوي حسب مار بولس.

لفهم القيامة نحن بحاجة الى التمييز بين الرجاء والانتظار، ففي الاخير (أي الإنتظار) نستعد لشيء معين معروف ومحدود، بينما الرجاء هو الثقة بما لا يرى.

بالصلاة نقيم الجسد. هذا لأنه يشترك بالصلاة، فلا يصبح شيئاَ سيئاَ لأن به نرجو. فلا يصبح الجسد مضايقا لنا، بل بالأحرى وسيلة وغاية في نفس الوقت. وهنا تحصل روحنة تدريجية للجسد نحو جسد روحي.
الصلاة المطعمة بروحانية القيامة هي اشتراك نفسي مع الله كما يقول مار بولس (ستظهرون بالمسيح مملوئين مجدا) بولس 4:3. هذا يدفعنا الى عدم التأثر بالثقافة المحيطة بنا بسبب تأثير وجود الديانات الاخرى التي تقول إن الجسد يسجن بعد الموت، أي ينفصل الجسد عن الروح، أو بطريقة الإستنساخ. السبب لأننا نؤمن ان هناك هوية محددة لكل شخص.
في الصلاة نتأمل بشخصية المسيح بعد القيامة. هو صاحب الفضل في قيامتنا. ولا نرجو القيامة كنتيجة لحياتنا الآن وطبيعتها وانجازاتنا واعمالنا وكأنها ثمرتها فقط، لا، بل هي اولاً ثمرة الإيمان بالرب ثم شكرنا له يتحول الى فعل يتروحن تدريجياً ونحن نسير في دروب الحياة خلفه وبإرشاد الكتاب المقدس وآباء الكنيسة والمجامع الكنسية وحياة القديسين.

الرجاء بالقيامة وربطه بالصلاة هما نتيجة لما يشعره المؤمن من المسؤولية والالتزام البشري اليوم. لذلك يربط مار بولس المجد المستقبلي بأوجاع هذا الزمن. من هنا روحانية المؤمن معجونة بأوجاع حياتنا اليوم. لنقتدي بالرب الذي اخلى ذاته واخذ صورة عبد (فيلبي 2). فدعوتنا هي أن نسير بحسب الروح (طالع رسالة مار بولس الى اهل غلاطية 5). يتم هذا من خلال عيش الحب والمحبة. وحينها يصبح الموت ربح كما يقول مار بولس. وهذا كمال الوعي في الصلاة والعمل.

الاب حبيب هرمز

لنتأمل مع البابا: التعرف الى يسوع عبر اللقاء



ننشر في ما يلي تأمل للبابا بندكتس السادس عشر، من كتاب "بندكتس".التعرف إلى المسيح عبر اللقاء

نحن بحاجة إلى المسيح الحي، الذي نستطيع أن نتعرف إليه عبر اللقاء. ولكن اللقاء يتطلب الحضور الحي – الحضور الحقيقي، الذي بدوره يتطلب السرّ والكنيسة التي هي وحدها مخولة أن تمنح السر، الكنيسة التي أراد وجودها المسيح عينه وهو يستمر في تثبيتها.

يجب التعرف من جديد على الافخارستيا كنواة الحياة المسيحية في كل مرة يتم الاحتفال بها. ولكننا لا نستطيع الاحتفال بالافخارستيا بشكل مناسب إذا ما اكتفينا بجعلها مجرد عبادة طقسية تدوم نصف ساعة – لا أكثر ولا أقل. أن نتقبل المسيح يعني أن نعبده. نتقبله بشكل لائق ومناسب في لحظة المناولة الهامة فقط عندما نعبده، وبالعبادة نتعلم أن نعرفه، ونفهم طبيعته، ونتبعه.

يجب أن نتعلم من جديد كيف نرتاح بسلام في حضرته الطيبة في كنائسنا، حيث الافخارستيا هي حاضرة دومًا لأن المسيح يشفع بنا أمام الآب، ولأنه ينتظرنا دومًا ويخاطبنا.

يجب أن نتعلم من جديد أن نتقرب منه داخليًا، لأنه فقط بهذا الشكل يمكننا أن نضحي أهلاً لتناول الافخارستيا. لا يمكننا أن نهيئ أنفسنا لقبول الافخارستيا فقط عبر التفكير بأنه أمر واجب. يمكننا أن نتهيأ لقبول الافخارستيا فقط عندما نحاول أن نفهم عمق متطلباتها وعظمتها؛ وعندما لا ننزلها إلى مستوانا، بل نسمح لها أن ترفعنا إلى مستواها السامي؛ عندما نعي كثافة الصلوات التي تم رفعها على مر العصور، حيث تقربت أجيال بأسرها من المسيح، وما زالت تتقرب.



الضمير نقطة التقاء بين نعمة الله وحرية الإنسان

بينما كانت الشريعة، بالنسبة إلى اليهود، تفرض الاختيار بين هذه اللحوم وتلك، بين هذا العيد أو ذاك، فإنه بالنسبة إلى المسيحي "كل شيءٍ طاهر" (روم 20/14)، "كل شيء يحل لي" (1قور 6/12و23/10). فالإيمان قد وهب "العلم" (1/8) الذي يكشف عن طيبة كل المخلوقات. (راجع 1قور 23–3/21 و6/8 و25/10–26) فالمسيحي ذو الضمير المستنير، يجد نفسه إذن متحرراً تجاه كل الفرائض الطقسية في الشريعة الموسوية: "حيث يكون روح الرب، تكون الحرية" (2قور.3/17)، "وحريتي لا تقيّد بضمير غيري" (1قور 29/10) فقد ينشأ تنازع بالفعل بين الضمائر التي لم تتطور كلها بنفس الكيفية، وعلى نفس المستوى .ففي نظر بعض المؤمنين اللحوم المكرّسة للآلهة تظل غير نقية، فبسبب اعتقادهم هذا ينبغي لهم تحاشي أكلها: ذلك ما يأمر به ضميرهم. والمؤمن" القوي" (روم 1/15) ينبغي أن يعمل ما في وسعه حتى لا يجرح أخاه، الذي لا يزال ضعيفاً: "فلا تعرّضن للهلاك بطعامك من مات المسيح لأجله) "روم 15/14). "كل شيء طاهر، ولكن من السوء أن يأكل المرء شيئاً به عثار لغيره" (روم 20/14 و1قور 9/8–13). فعلى العلم أن يتخلى عن الأولوية لتتقدم المحبة الأخوية.



وعلى الضمير أيضاً أن يقيّدَ الحرية، نظراً لأن الحضور الإلهي يضفي عليها معناها. "كل شيء يحل لي"، هكذا كان بولس يردد قول القورنثيين، ولكنه يضيف: "ولكنني لا أدع شيئاً يغلب عليَّ1) "قور 12/6). والعلم والحرية هما أيضاً محدودان بفعل شخص يبدو لي أملاً أنه آخر غير نفسي، ولكن يتضح تدريجياً في الإيمان، أنه يكمّل "الأنا" في الحق.

وهكذا نجد بولس لا يقف عند قواعد مكتوبة لا تتغيّر، وإن ما يلزم ضميره، هو علاقته الرب وبأخوته، وإن ما يعترف به ليس إطاراً جامداً أو مفروضاً بشريعة مكتوبة، وإنما هو العلاقة المرنة، ولو أنها متطلبة، مع "كلمة" الرب ومع الآخرين. إلا أن "الكلمة" لا تجعل القوانين مفرغة من مضامينها، ولكنها ترفع عنها الطابع المطلق الذي قد تتخذه أحياناً في نظر بعض النفوس المترددة.

الشريعة المكتوبة في قلب الإنسان

لاحظ بولس أن الوثنيين الذين بلا شريعة (موحى بها)، إذا عملوا بالفطرة ما تأمر به الشريعة، كوّنوا شريعة لأنفسهم مع أنهم بلا شريعة، فيدلّون على أن ما تأمر به الشريعة من الأعمال مكتوب في قلوبهم، وتشهد لهم ضمائرهم وأفكارهم، فهي تارة تشكوهم وتارة تدافع عنهم (روم 2/14–15).



فمثلاً، عندما يعصي آدم الله، فإنه يشعر بعريه ويهرب من وجه الله (تك 8/3–10). وهذا ما يفترض أيضاً على حد قول بولس، أن تدبير الله مسجّل في قلب كل إنسان، حتى قبل أن يحدده الوحي نهائياً. فالإنسان يولد وهو في حوار مع الله، وهو أمام أي عمل، يتفاعل بحسب تدبير الله(الشريعة الطبيعية.)

الضمير المتطهر بالعبادة: إن دم المسيح وقيامته فقط هما اللذان يتيحان للضمير أن يصبح طاهراً.

تستخدم الرسالة إلى العبرانيين كثيراً هذا اللفظ: "الضمير المتطهر بالعبادة" في معرض الحديث عن الذبائح في العهد القديم، التي لم تستطع "أن تجعل من يقوم بالشعائر كامل الضمير ""(عب

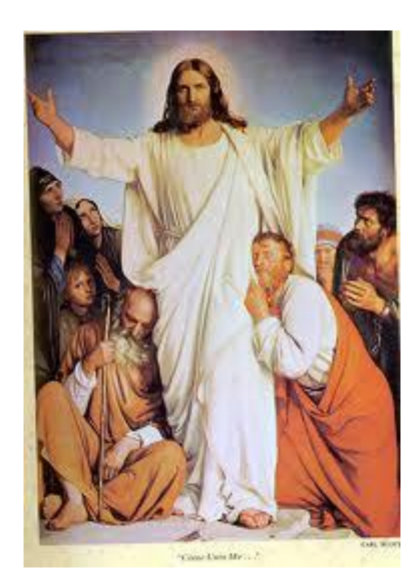
9/9)... وبالعكس فإن "دم المسيح... يطهّر ضمائرنا من الأعمال الميتة، لنعبد الله الحي" (عب 14/9). وفي النهاية، فإن دم المسيح وقيامته فقط هما اللذان يتيحان للضمير أن يصبح طاهراً .

خاتمة

الروح القدس الموهوب لنا يجعل ضميرنا دائماً حياً غير مائت، دائم الاستعداد لتمييز إرادة الله وطريق المسيح في حياتنا .

لست أهلا أن تدخل تحت سقفي

أيها الرب يسوع المسيح
كم كان بودي أن اقدم لك بيتا نظيفا وطاهرا تسكن فيه
ولكنني لا أقدر على ذلك
كل ما أستطيع أن أقوله وافهم معناه هو لست اهلا ان تدخل تحت سقفي
ولكنك موجود هناك
وتعيش في مكان كان يوما يعج بالاصنام
فالارضية متسخة
وفي بعض الاحيان لا يوجد هواء في
الغرفة حتى لي كي أتنفس
أنني خجل من وجودك هناك
ومع هذا ، فقد نمت في مغارة
وركبت ظهر اتان في الليل تحت نجوم
الصحراء.
ولذلك وان لم أستطع تغير مكان اقمتك
فأنني سابقى مبتهجا لانك موجود.
ويجب ان اؤمن كل الايمان ، يا الهي
بطريقة لا مجال فيها للشك انك تقيم مع
الخطاة.
واكبر خطيئة أقترفتها ، أيها الرب يسوع
المسيح أنني لا أريد أن أكون خاطئا
ولا أتقبل ذلك بسهولة غير ان الادلة متوفرة
ولكن الرجاء مثل نبتة خضراء في وسط عالم خال من الهواء والنظام
وهذا الرجاء يأتي من روحك القدوس.
انه الرجاء الذي يراودني أيها السيد.



لاهوت التحرير (2)

Liberation Theology

الأب حبيب هرمز

المجمع الفاتيكاني الثاني Vatican Council



قال البابا يوحنا 23 قبل شهر من انعقاد المجمع سنة 1962، إن الكنيسة هي كنيسة الفقراء، واعاد التصريح ذاته البابا بولس السادس.[1] واعاد مجمع العقيدة والإيمان الكلام ذاته. واخيرا كان مجمع الأساقفة سنة 1985.

ولكن البابا يوحنا بولس الثاني انتقد لاهوت التحرير بسبب توليده العنف لدى الماركسيين في امريكا الجنوبية، لأنه يشرع القوة ضد المضطِهد. وكذلك قيام بعض اللاهوتيين بإضافة مفاهيم ماركسية الى كتاباتهم، مما يجعل رجال الكنيسة في مواجهة مع السلطة. كما إنه بسبب هذه الحالة، فلاهوت التحرير صنع تقاطعات تجاه فهم الحقيقة، لأنه يحول التطور الإنساني الى مجرد تغييرات سياسية اجتماعية، ويختصر التاريخ الخلاصي الى حالة مؤقتة، والإيمان الى سياسة، ويهمل الخطيئة الشخصية، ويهمش التسامي المتعلق بالعلاقة مع الله. (هذه اقوال كوتاريز)[2]

اصدر الفاتيكان وثيقتين في سنة 1984 و1986 بعنوانين: تعليم حول اوجه محددة للاهوت التحرير وتعليم حول الحرية المسيحية والتحرير.
(Instruction on Certain Aspects of the Theology of Liberation and Instruction on Christian Freedom and Liberation)

---

[1] Gutierrez, G., A Theology of Liberation, P. xxvi.
[2] Arthur F., Liberation Theology and its Critics, P. 100.

كان الهدف من ذلك هو جلب الإنتباه الى الإنحرافات التي تسيء الى الإيمان والعيش المسيحي، ولإستخدام لاهوت التحرير اسلوباً نقدياً حرجاً مستعاراً من الفكر الماركسي بحيث يسيء فهم لغة لاهوت التحرير.[3] وهكذا استمرت الفاتيكان في فترة التسعينات من القرن الماضي في استجابتها لما يحصل في البرازيل وكل امريكا اللاتينية حول ذلك.[4]

لاهوت التحرير عبر العالم

اليوم لاهوت التحرير له دور مهم في كل العالم بدءاً من بيرو، شيلي، المكسيك. لقد اكد بوف إن الحالة في افريقيا مختلفة، لأن لاهوتها نشأ بعد الفاتيكاني الثاني. لقد عكست افكار لاهوتيوا المجمع اهمية قراءة علامات الأزمنة. كانت النتيجة تأثير لاهوت التحرير على اقطار مثل زائير، تنزانيا، غانا، وجنوب افريقيا.[5] أشار بوف ايضاً الى آسيا مثل الهند، كوريا، الفلبين، سريلانكا وباكستان. هنا لاهوت التحرير يسعى الى حوار أفضل مع بقية الأديان.



يجدر بالذكر هنا دور لاهوت التحرير الأسود في الولايات المتحدة ودور لاهوت العدالة في العالم الأول (أوروبا وامريكا) والذي يستمر في تأثيره بين ابناء الطبقات الفقيرة.

التطور المستقبلي

لا احد ينكر الفجوة التي تكبر بين الأغنياء والفقراء، خصوصاً في البلدان الرأسمالية التي تسيطر على العالم، رغم العمل الكبير الهادف لتحقيق العدالة في العالم.

كي يولد جيل جديد من اللاهوتيين التحريريين ويتم بذر المزيد من بذور الرجاء، فإن هذا يتطلب الإعتماد على دور الفقراء في بناءه. ويجب ربط كل ما يحرر المجتمع اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وثقافياً، وقومياً.

---

[3] Rowland, C. P.199.
[4] 'Gutierrez, father of liberation theology', www.brown.edu/Administration/News_Bureau/1999-00/99-126.html
[5] L. and C. Boff, P.78.

لأجل الإقتراب من قلب الصراع والعمل ضد الظلم، نحن بحاجة الى بناء جماعات جديدة[6]مثل جماعات القاعدة Grass- Roots التي تعتمد على عملها المتنوع ضمن مؤسسة الكنيسة وغايتها انماء الإيمان، والرجاء والمحبة وخدمة المضطهدين.

إن النساء، والسود، والأشخاص البيض، كلهم مدعوون للتحدث عن الحقيقة. الحقيقة تعني الأولوية لروح الكلمة، واكتشاف معنى الآيات الكتابية. يجب ان يطلع الجميع على التغييرات الحالية والمتوقع حصولها في المستقبل ضمن رؤى الكتاب المقدس، وينمو ّا الحاجة للتحرر من الخطيئة وعواقبها. الخطيئة تستعبد الإنسانية كي تصل الى حد المس بكرامة البشر.

يقول اللاهوتي آرثر: " ارجو الوصول الى تحليل نوعي لذلك، يتطور الى رؤية تجعل الحركة المسيحية الشعبية مؤثرة سياسياً على المستوى العالمي، كي تلفت الإنتباه اكثر الى الفقراء الذين يمكن ان يكونوا اكثر تأثيراً في المجتمع"[7]

+++

شكرا

يا ربّ، لن أستطيع أبداً، أن أجد الكلمات، التي تقدر أن تُعَبِّرَ لك عن مدى فرحتي بمعرِفتك فإذا كان لحياتي أي معنى...فبِفَضلِكَ وإنْ كنتُ قد تعلَّمتُ أن أحِبَّ ولو قليلاً، ...فهذا من فيض حُبِّك...
فَمَنْ، مَنْ يا رَب، يُمكنِه أن يُعَلِّمَ الحُبَّ غيرك؟!
شكراً لك يا رب، شكراً على نورِكَ الذي يُنيرُ طريقي ويساعدني على السير في طريقك عندما كلُّ شيءٍ أمامي يُصبِحُ مُظلِماً، وعندما يغمر الليلُ حياتي، أنا أعرف ومتأكدٌ من أنك هنا معي، ورجائي بك، يجعلني أبدأ السير من جديد... شكراً يا رب!

[6] ‘Grass Roots’, http://grassroots.org.uk/home/ (09/2008).
[7] Arthur F., Liberation Theology and its Critics , Orbis NY. Pp. 229,233.

أسد



أ- أسماؤه : يذكر الأسد في العهد القديم، وتستخدم ست كلمات عبرية للدلالة على الأسد، وهي:

1- " أري " (قض 14 : 5)، " أريه " (قض 14 : 8 و 9) وهما من أصل واحد للدلالة على أسد مكتمل النمو.

2- " كفير " للدلالة على شبل الأسد (قض 14 : 5، مز 35 : 17، 104 : 21).



3- " شحل " للدلالة على الأسد المزمجر (أي 4 : 10، 10 : 16، هو 5 : 14).

4- " ليش" وهي كلمة " ليث" العربية (أي 4 : 11، أم 30 : 3، إش 30 : 6) ومنها اشتقت كلمة " لشم " (قض 19 : 47) " ولايش " (1 صم 25 : 44، 2 صم 3 : 15).

5- " لبي " أي لبوة (تك 49 : 9، عدد 23 : 24، 24 : 9) ومنها مدينة "لباوت " (يش 15 : 32) " وبيت لباوت (يش 19 : 6).

6- " حرُ " بمعنى " جرو " (تك 49 : 9، مراثي 4 : 3).

اما في اليونانية فتستخدم كلمة " ليون " ومنها اشتقت كلمة " أسد " في اللغات اللاتينية (2 تي 4 : 17، عب 11 : 33، 1 بط 5 : 8، رؤ 4 : 7، 5 : 5). كما تستخدم كلمة " سكومنوس " المترجمة " أسد " في المكابيين الأول (3 : 4).

ب- **وجوده** : لا يوجد الأسد في فلسطين في الوقت الحاضر، ولكنه في العصور القديمة كان يسكن لا في سوريا وفلسطين فحسب، بل أيضاً في أسيا الصغرى وبلاد البلقان. وتدل الحفريات على أنه عاصر إنسان ما قبل التاريخ في شمال غرب أوربا وبريطانيا العظمى. أما الآن فالأسد يعيش في كل أفريقيا كما يوجد فيما بين النهرين وجنوبي إيران حتى حدود الهند. وهناك بعض الدلائل على

وجوده في شبه جزيرة العرب. والأسد الأسيوي ليس له عرف كبير مثل الأسد الأفريقي، وإن كان كلاهما من جنس واحد هو المعروف باللاتينية باسم " فيليس ليو " (Felis Leo).

ج_ **استخدام كلمة " أسد " مجازياً** : يذكر الأسد في الكتاب المقدس. لقوته (قض 14 : 18) وشجاعته (2 صم 17 : 10) ووحشيته (مز 7 : 2) وكمونه متلصصاً (مر 10: 9، ومراثي 3 : 10). كما يذكر الأسد في النبوات عن الألف السنة، مع الدب والذئب والنمر، وكيف أنها جميعها ستعيش في سلام مع الخروف والجدي والعجل والصبي الصغير (مز 91 : 13، إش 11 : 6 - 8، 65 : 25). كما يذكر زئير الأسد أو زمجرته (أي 4 : 10، مز 104 : 21، إش 31 : 4، إرميا 51 : 38، حز 22 : 25، هو 11 : 10).

ويشبه يهوذا بجرو أسد (تك 49 : 9) وكذلك يشبه دان بشبل أسد (تث 33 : 22). ويقال عن بعض رجال داود إن " وجوههم كوجوه الأسود " (1 أخ 12 : 8)، كما يصف داود عدوه بأنه " مثل الأسد القرم (الشره) للافتراس " (مز 17 : 12) كما يوصف حنق الملك بأنه " كزمجرة الأسد " (أم 19 : 12)، ويقول الرب في غضبه " لأني لأفرايم كالأسد، ولبيت يهوذا كشبل الأسد " (هو 5 : 14). ويشبه إبليس بأنه " أسد زائر يجول ملتمساً من يبتلعه هو " (1 بط 5 : 8). ويرد ذكر الأسد كثيراً في اللغة المجازية في أسفار حزقيال ودانيآل والرؤيا. كما استخدمت صور الأسود في تزيين هيكل سليمان وعرشه (1 مل 7 : 29 و 36، 10 : 19).



د- **قصص عن الأسد** : تكاد أغلب الإشارات إلى الأسد في الكتاب المقدس أن تكون مجازية، ولكن هناك قصص واقعية عن الأسود، فهناك الأسد الذي قتله شمشون (قض 14 : 5) والذي قتله داود (1 صم 17 : 34) والذي قتله بناياهو (2 صم 23 : 20، 1 أخ 11 : 22)، والأسد الذي قتل النبي الذي جاء من يهوذا (1 مل 13 : 24)، والأسد الذي قتل أحد بني الأنبياء (1 مل 20 : 36)، والسباع التي أرسلها الرب على

مستوطـــــــــــني السـامرة (2 مل 17 : 25)، والأسود التي طرح دانيآل في الجب الذي كانت فيه (دانيآل 6 : 16). والكلمة المستخدمة في جميع هذه المواضع هي " أري أو أريه ".

هـ- **تعدد أسماؤه** : تفخر اللغة العربية باحتوائها على عشرات الأسماء للأسد، وأغلب هذه الأسماء - في حقيقتها - نعوت تستخدم للدلالة على الأسد في مختلف حالاته، وأشهر الأسماء العربية هي " سبع " "و أسد " " وليث " " ولبوة "، والكلمتان الأخيرتان لهما نظيراهما في العبرية كما سبق القول. وتعدد أسماء الأسد في العربية وفي العبرية أيضاً تترك المجال واسعاً لبلاغة التعبير حسب مقتضى الحال. وفي أيوب (4 : 10 و 11) تستخدم جملة أسماء للدلالة على الأسد :

زمجرة الأسد (أريه) وصوت الزئير (الأسد شحل) وأنياب الأشبال (كفير) تكسرت. الليث (الأسد الكبير) هالك لعدم الفريسة، وأشبال اللبوة (أبناء البوة) تبددت. وفي سفر القضاء (14 : 5 - 18) تستخدم الكلمات " كفير " " وأرايوت " " وأريه "، " وأري " للدلالة على الأسد الذي قتله شمشون.

يســـوع أنــتَ إلَهـــي



يســـوع أنـــتَ إلَهـــي، حبُّـــكَ شـــافـــيَ الـــوَحيـــد،
أنـــت حبيـــبُ نفســـي أبَـــداً
يســـوع أنـــتَ مَـــنْ أُريـــد، أسجُـــدُ أمـــامَـــكَ إلَهـــي،
أعتـــرِفُ بـــكَ مَلِكـــي، هـــا هـــيَ حيـــاتـــي فـــي يـــدَيـــكَ، إفعـــل بهـــا مـــا تُـــريـــد
تعـــالَ وامـلُـــكْ علـــى قَلبـــي.
أتـــوقُ إليـــكَ تعـــال، تـُــرَنِّـــمُ لـــكَ شفَتـــايَ، أحبّـــكَ للأبَـــد
تنحَنـــي لاسمِـــكَ كـــل ركبَـــة، ويعتَـــرِفُ كـــلُّ لِســـان
إسمُـــكَ يســـوعُ خـــلاصـــي، أردّدُهُ فـــي كـــلِّ حيـــنْ
يســـوع أنـــتَ إلَهـــي، حبُّـــكَ شـــافـــيَ الـــوَحيـــد
أنـــت حبيـــبُ نفســـي أبَـــداً كلمات القديسة تريزا الطفل يسوع

العالم بانين والنظام الرقمي للخالق في مخلوقاته

أعداد و ترجمة مسعود هرمز النوفلي

مقدمة



لقد هاجر العالم ايفان بانين من روسياً إلى أمريكا، واعتنق هناك المسيحية، وبعد ذلك اكتشف أنماطاً وأنظمة عددية مُذهلة في الطبيعة، أعتقد ان الأمر لا يمكن أن يكون إلا من عمل الخالق. في عام 1890، أستمر بانين باكتشاف الأنظمة العددية في الكتاب المقدس، وذهب إلى تكريس جزء كبير من حياته (40-50 سنة) من أجل التحقيق في أنماط ما أكتشفه وحصل عليه. "المصدر في نهاية المقالة".

خطة الله في الطبيعة

لقد بدأ الأنفجار في العلوم الطبيعية الحديثة عندما أدرك العلماء من الكتاب المقدس بان الله هو النظام (الترتيب)، وأن هذا النظام (الترتيب) يمكن العثور عليه في مخلوقاته. ونستنتج من ذلك وبصورة منطقية ونقول: بما أن الله قد وضع النظام في جميع مخلوقاته، فكم بالأحرى قد وضع ذلك النظام في كلمته أي في الكتاب المقدس.



على سبيل المثال، لا بد من الإشارة إلى أن كبار العلماء، مثل اسحق نيوتن وغيره الذين ساهموا كثيراً في الفيزياء الحديثة والرياضيات، وأمضوا سنوات عديدة من أبحاثهم الشخصية في البحث عن موضوع "العددية في الكتاب المقدس"، من الممكن انهم قد شعروا بأنهم "اكتشفوا شيئاً ما".

فيما يلي مقتطفات من كتاب بولينجر، اسم المؤلف : بولينجر أي دبليو، يتحدث فيه عن "الرقمية في الكتاب المقدس"، وهو في مطبعة المصباح للصحافة، لندن، 1952.

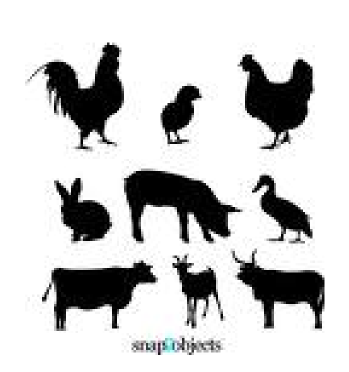
في موضوع الفسيولوجيا يوضّح ويعرض حقول واسعة من أجل الأقناع بأهمية الرقم سبعة. أن أيام سنوات الرجل مبنية على (7 x 10). لأن في سبع سنوات

كاملة يتغير هيكل جسده كُلياً، ونحن جميعا على دراية تامة في المراحل السبع لعمر الأنسان.

في الفترات المختلفة من الحمل عادة ما نلاحظ مضاعفات الرقم سبعة، إما في ألأيام، أو في ألأسابيع كما يلي:

تفقس بيوض الحشرات في سبعة أنصاف الأيام (مثل النحل، دبور، الخ)، في حين مع بعض الأنواع الأخرى تكون الفترة سبعة أيام كاملة. ان غالبية الحشرات تتطلب فترة فقس بيوضها من 14 (2 x 7) إلى 42 (6 x 7) أيام، والشئ نفسه ينطبق على مملكة اليرقات.

أما عند الحيوانات فان فترة الحمل تكون كما يلي :



الفأر، 21 (3 x 7) يوماً.
الأرنب والجرذ، 28 (4 x 7) يوماً.
القطة، 56 (8 x 7) يوماً.
الكلب، 63 (9 x 7) يوماً.

الأسد، 98 (14 x 7) يوماً.
الغنم، 147 (21 x 7) يوماً.
أما مع الطيور فان فترة الحضانة تكون :

الدجاجة عادة، 21 (3 x 7) يوماً.
البطة، 28 (4 x 7) يوماً.

وفي الجنس البشري تكون فترة الحمل عادة حوالي 280 يوما (أي 40 x 7).
إضافات أخرى بحثت عنها عدا المصدر المذكور ووجدت مثلاً :

الكناري تفقس بيوضه في 14 (2 x 7) يوماً.

خنزير غينيا الأليف 70 (10 x 7) يوماً.

الخنزير الأرضي 210 (30 x 7) يوماً. البقرة 280 (40 x 7) يوماً.

الخيل 336 (48 x 7) يوماً. الزرافة حوالي 448 (64 x 7) يوماً.

وعلاوة على ذلك فان الأنسان قد خُلِقَ في مبدأ النظام ذي السبعة أيام. في مختلف الأمراض تكون ألأيام السابع والرابع عشر والحادي والعشرين أياماً حرجة عند الشخص، وفي البعض منها تكون، أنصاف السبعة أو أل 14 يوماً. الملاحظ أن نبضات الرجل تدق على مبدأ سبعة ايام... في مدة ستة أيام من أصل سبعة يدق القلب أسرع في الصباح مما يدّق في المساء، بينما في اليوم السابع يدق أبطأ. ولذلك فان الرقم سبعة هو من طبيعة الوظائف الفسيولوجية للأعضاء. في زمن الثورة الفرنسية أمر القائد روبسبير أن يصبح العمل والدوام لمدة عشرة أيام بدلاً من الأسبوع الذي وضعه ورتّبه الله، بعد ذلك لاحظوا أن البشر والحيوانات لا يُمكنها التعامل والتكيّف بوجود يوم واحد استراحة فقط خلال العشرة أيام، حيث بدأ الناس يُصابون بالأمراض المختلفة والماشية تنهار قواها في الحقول. وبعد فترة قصيرة كان عليهم أن يعودوا إلى نظام الأسبوع أي السبعة أيام الذي وضعه الخالق، وقد تبين بوضوح أنه لا ينبغي ولا يجوز انتهاك النظام الذي وضعه الله أبداً.

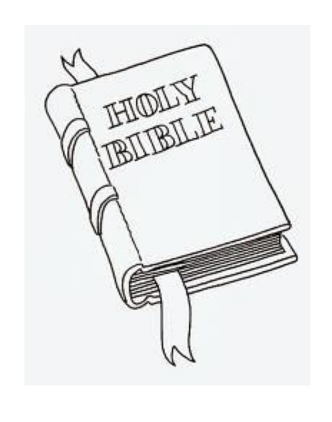
الملاحظ علمياً أن الخلايا في جسم الإنسان تموت باستمرار ويجري استبدالها دائماً. هذا النظام يعمل بدورة مدتها سبع سنوات، حيث خلال فترة السبع سنوات يتم استبدال كل خلية من خلايا الجسم.

والسؤال الأصعب الآن هو : هل نتوقع العثور على الظواهر نفسها في ما هو أعظم من جميع أعمال الله، ألا وهي في كلمته؟
"من خلال الايمان نفهم وندرك بان الله خلق الكون بكلمة منه، فنتج (صَدَرَ) ما نراه من الأشياء مِما لا نراها " (أنظر الرسالة الى العبرانيين 11 : 3).

يرى العديد من المسيحيين بأن ايفان بانين قد اكتشف البناء العددي في الكتاب المقدس، وقد أدى هذا الأكتشاف الى الهجوم على بانين من قبل بعض الكنائس ونتيجة لذلك تم اسقاط تدريس النظام العددي من المناهج الدراسية لبعضها. عندما نتحدث عن الأنظمة العددية في الكتاب المقدس فإننا نعتبر ذلك دليلاً إضافيا على أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها. نحن لسنا هنا بحاجة لإثبات الأنظمة العددية للكتاب المقدس أو الأعتقاد بأن الكتاب المقدس هو الحق، ولكن نحن نهدف دائما الى تعليم مشورة الله الكاملة.
ورداً على الأسئلة التي وُجّهت إلينا، وضعنا مجموعة من الأفراد "النابغين رياضيا" في جمعيتنا، كان لبعضهم معرفة قليلة في نصوص الكتاب المقدس المكتوبة في اللغات العبرية القديمة واليونانية. وقد أعطيت لهم مهمة تقييم الحقائق العددية في الكتاب المقدس.

نتمنى لو يكون بانين بيننا هذه الأيام حتى يتمكن من الوقوف في وجه أية اتهامات ظالمة. لقد عمل بانين بصورة مدهشة في العمل والبحث عن هذه الأنماط العددية. أما الآن فان أجهزة الكمبيوتر تقوم بهذه المهمة الشاقة. لقد استخدم بانين نصوص الكتاب المقدس المكتوبة في اللغات الأصلية وحسب الكلمات والحروف. لقد أحتسب القيم الرقمية للكلمات والحروف، وقد أحتسب أيضا القيم ألمكانية للكلمات والحروف الواردة في النص (المتن). انه اختار الكلمات والحروف وفقا للتناظر (التشابه) (مثل الكلمتين الأولى والأخيرة)، وأجزاء المجموعات (مثل الجمل والأسماء والموضوعات، والمفردات في القصة أو المتن)، وهلم جرا.

مثال من عمل بانين:



لننظر الى سفر التكوين 1 : 1 - 5، كانت استنتاجات بالين كما يلي:

1- فحَص 33 كلمة من الكلمات المستخدمة باللغة العبرية ووجد أن القيمة العددية لحروفها تساوي 6188 أي 884 x 7

2- القيمة الكلية الرقمية الى 33 حرف من الحروف الأولى في الكلمات المستخدمة تساوي 2401 أي 7 x 7 x 7 x 7 أي (49 x 49)

3- 16 حرفاً من الحروف الأولى المختلفة لها قيمة رقمية تساوي1281 أي 183 x 7

4 - القيمة العددية لأحرف الكلمات الأولى والأخيرة المُرتبة بصيغة التسلسل الأبجدي يكون مجموعها 658 أي 94 x 7

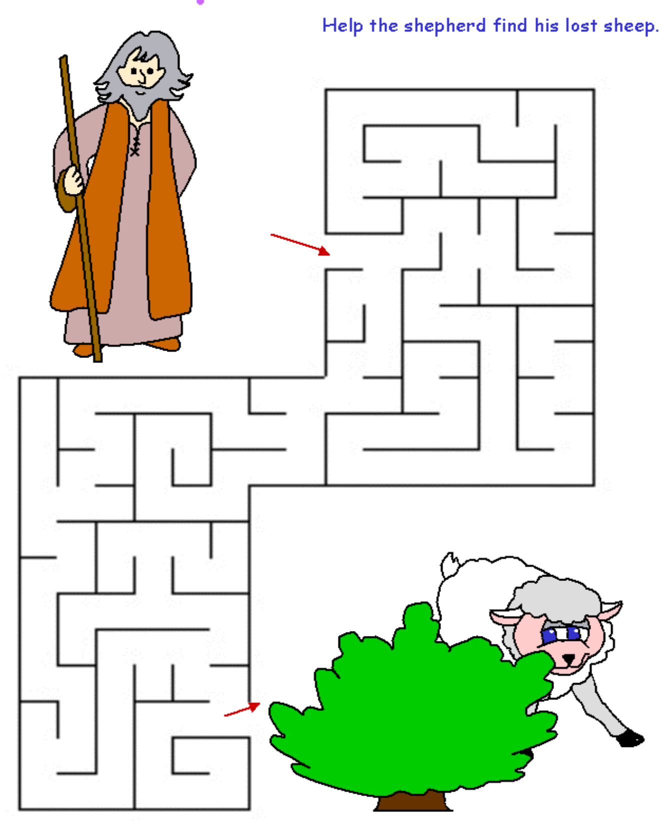
5- مجموع ارقام الكلمات الأولى والأخيرة المُرتبة بحسب الظهور هو 924 أي 132 x 7

6 - المجموع الرقمي للحروف لأيةِ سبعة كلمات من الكلمات التي تسلسلها السابع يكون 1008 أي 7 x 3 x 3 x 2 x 2 x 2 x 2

ليس من مضاعفات الرقم سبعة ولكن هناك سبعة عوامل كما نلاحظ وعند جمع هذه العوامل يكون مجموعها 21 أي 3 x 7

الخلاصة: هناك انتقادات الى طريقة بانين، ولكن في النهاية تُوضّح لنا هذه الطريقة عظمة الخالق ونظامه اللامحدود وعمله في المخلوقات.

المصدر : http://www.cai.org/faq/bible-mathematics



يوم ثلاثاء الباعوثة



ܦܬܓܡܐ: ܫܠܠܘܟ ܐܘ ܪܥܝܐ ܛܒܐ ܕܝܗܒ ܢܦܫܗ ܥܠ ܥܢܐ. ܢܦܫܐ ܚܛܝܬܐ ܕܣܢܝܩܘܬܐ ܘܡܪܚܡܢܘܬܐ. ܘܕܚܘܣܢܐ ܕܫܘܒܚܐ. ܘܐܡܘܪ ܘܐܘܒܠܘܢܝ ܕܒܝܬܐ. ܒܡܪܥܝܬܟ ܘܡܝܦܠܠܬܟ ܐܝܟ ܡܪܟܠܐ ܡܢܝ ܐ̄ ܡܪܝ ܘܐܠܗܝ ܫܠܘܬܐ ܕܒܦܩܥܝܢ ܡܘܡܪܝܢ ܡܢܢ ܐܪܡܘܬ ܕܐܠܗܘܬܟ.

ܥܦܝܣ ܐܢܐ ܪܚܡܢܐ ܕܝܗܒܬ ܡܢ ܣܘܓܐܬܟ ܐ̄ ܠܐܒܝܕܐ ܒܝܠܝܕܝܗ. ܐ̄ ܡܚܫܒܬܐ ܕܒܢܝܗܐ. ܘܥܒܕܐ ܕܚܠܝܗܐ. ܡܚܫܘܒܬܐ ܕܒܪܝܬܐ. ܡܫܠܡܢܐ ܕܒܢܝܢܐ. ܢܛܘܪ ܠܟܠܢ. ܡܚܝܕܐ ܠܦܓܪܐ. ܘܡܫܠܚ ܠܫܢܢ. ܘܗܒܠܢ ܕܒܪܐ ܗܘ ܚܝܡܘܬܐ ܕܚܝܐ ܕܒܝܢ ܘܒܢܝܢܐ. ܡܥܪܒ ܥܝܡܘܬ ܘܥܠܡܘܬ ܒܐܪܒܥܦܝܢܬܐ ܕܥܠܡܐ. ܡܒܪܟ ܒܠܝܠܐ ܕܥܢܢܐ ܒܢܚܡܝܐ ܕܝܠܟ. ܦܥܘܠ ܢܡܝܣܘܬ ܥܠ ܒܝܬܘܬ ܡܕܝܢܬܐ ܘܢܛܘܪ ܠܥܝܕܘܗ ܘܪܥܝܢܘܗ ܘܡܕܒܪܢܘܗ.

ܢܛܘܪ ܠܒܝܢܐ ܡܗܝܡܢܐ ܒܐܘܪܚ ܐܝܟ ܘܒܟܠ ܐܬܪܘܬܐ. ܒܗܘ ܠܚܝܡܐ. ܡܫܒܝ ܠܒܥܝܐ. ܢܗܒܠ ܗܐ ܢܗܘܡܐ ܘܐܪܡܠܬܐ. ܡܫܠܒ ܠܒܢܝܢܐ. ܡܢܝܚ ܠܡܒܘܠܒܠܐ. ܡܘܕܥ ܠܫܒܝܐ. ܡܚܘܠ ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܐܒܝܕܐ. ܘܡܫܠܒ ܠܘܕܝܥܐ. ܡܕܐܪ ܐܢܝ ܕܝܠܗ ܡܗܡܟܪܐ ܡܢ ܚܘܬܐ ܕܐܪܒܥܘܬ. ܡܥܡܪ ܠܪܫܘܥܐ. ܡܥܝܪ ܠܡܦܝܠܐ. ܗܠ ܫܠܐ ܗܐ ܡܫܝܚܐ.

ܡܫܝܚܐ ܐ̄ ܡܪܝ ܘܐܠܗܝ ܕܡܫܡܫܝܢ ܫܠܠܘܟ ܐܥܬܘܪܝܘܬ ܘܐܝܡܪܐ ܘܥܒܪ ܘܚܓܪܐ ܒܡܠܟܘܬܐ ܡܪܐ ܕܟܠ: ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܠܥܠܡܝܢ.

لك أيها الباب العظيم المفتوح للتائبين،

بحر الحنان والرحمة الفائض، وغافر الزلات، ورجاء وإتكال الأشرار[8]،

نرجو ونتضرع ان تقبل منّا يا ربي والهي بالصلوات التي تقرب امام مذبح الوهيتك. افض علينا رحمتك من خزينتك ايها الغني بعطائه.



يا غافر الزلات والخطايا. مطيب المرضى، مسلي الحزانى. احفظ قلوبنا، جدد اجسادنا، خلص كياننا، هب لنا رزق حاجتنا في حياتنا الزمنية. احل امنك وسلامك في جهات العالم الأربع. بارك اكليل السنة بنعمتك. ابسط يمينك على كنيستك المقدسة واحفظ رعاتها ورؤسائها ومدبريها.

احفظ جمعك المؤمن هنا وفي كل البلدان، ساعد المحتاجين، اشبع الجياع، اعط لليتامى والأرامل، سلّي الحزانى، ارح المعذبين، أبر الخطاة، اقبل توبة التائبين، وارفع شأن الصديقين، وارجع الذين هم ضائعين من قطيع غنمك. قرّب البعيدين، أقم الساقطين، هب القوة للضعفاء.

اهلنا يا ربي والهي ان نرفع لك المجد والوقار والشكر والسجود في كل وقت يا رب الكل الآب والإبن والروح القدس الى الأبد.

(ت: الأب حبيب هرمز)

---

[8] يصف المصلي نفسه بالشرير وهو يتضرع في موسم الباعوثة

دور المسيحيين الثقافي في بلاد ما بين النهرين

محاضرة راعي الكنيسة الكلدانية في مؤسسة الحوار الإنساني في لندن
الأربعاء 13 نيسان (الجزء الأول)

الكتابة عن التواجد المسيحي في العراق ليس بالسهل، خصوصاً عندما يراد من الكاتب اختصار جهود شعب لمدة 2000 سنة في صفحات لا تتجاوز عدد اصابع اليدين. سأحاول التركيز على الجانب الثقافي فقط لأهميته في منح الهوية للشخص وللجماعة لأن الثقافة جزء اساسي من حياة الشخص بالإشتراك مع الجانب الإيماني والديني. كما سأتطرق الى اهمية هذا الدور في الحوار الإنساني.

مهما كتبنا وتحدثنا عن دور المسيحيين الثقافي فإننا نعلم ان العديد منهم عملوا بصمت خلف الكواليس. البحث سريع الإعداد. ولكن يمكن تلخيص رسالة كل هؤلاء بأنهم سعوا للقول والعيش وفق ايمانهم ان المجد لله هو في العلى وعلى الأرض السلام. للمسيحي طابع الإنفتاح وحب المعرفة والفنون، ويعتبر راعي الكنيسة معلم ابناءها، وكنيسته معلمة لشعبه.



مقدمة تاريخية

في عام 1929 تم في منطقة المدائن او سلمان باك (طيسفون)، وبنوع أدق في "كوخي"، اكتشاف مقر الكرسي البطريركي لكنيسة المشرق، ويقع على بعد 30 كم جنوبي بغداد ضمن بقايا كنيسة مبنية على أنقاض كنيسة أخرى. المصادر التاريخية العديدة تؤكد ان المسيحية دخلت منذ القرن الأول زرنا المقر وفيه كنيسة تعود الى القرن السادس بنيت فوق اخرى اقدم تعود الى القرن الثاني او الثالث.

المسيحية في وادي الرافدين تعود الى القرون الأولى حيث استقر اول مقر لرئيس كنيسة المشرق في سلمان باك حتى القرن الرابع. ثم انتقل في الخامس والسادس

الى الحيرة (4 ميل عن مدينة النجف و3 عن الكوفة)، فإزدهرت المدينة لتحتضن 44 ديرا.

عاد المقر الى سلمان باك مرة اخرى في القرن السابع، ثم بغداد (في الكرخ والشماسية في الرصافة) ثم في سامراء خلال الحضارة العباسية (القرون 8 الى 13). لقد ازدهرت المسيحية الى حد انها كانت ترسل بعثات تبشيرية وصلت الى الصين في القرن الثامن الميلادي. يوجد حاليا 24 قبر لآبائنا الجثالقة في سلمان باك و14 قبر في الحيرة و3 قبور للبطاركة في سامراء، وللعلم فقط كان في بغداد فقط 15 كنيسة عامرة تزخر بالمؤمنين في القرن الثامن الميلادي عدا الأديرة. هذا في وقت قدّر العلماء عدد الكنائس والأديرة والمدارس خلال العصر العباسي الذهبي للفترة من 700 الى 1200م بـ 11000



خلال هجومات هولاكو وجنكيزخان (من 1258) ضعف ثم انتهى الوجود المسيحي في الجنوب والوسط حتى سهل نينوى خصوصا بعد سنة 1310 حيث انتقل المقر البطريركي الى الشمال في عدة مناطق منها كرمليس والموصل والقوش وجبال الشمال وجنوب تركيا.

لقد عانت المسيحية كثيرا بسبب الإحتلال العثماني الذي اعتبرها طائفة معزولة، واجبروا على دفع الجزية والأتاوات والضرائب.

ولم تكن حالتهم احسن تحت ظل الإحتلال البريطاني حيث بعد مذابح 1915 في جنوب تركيا، تعرضوا الى حرب ابادة في شمال العراق دامت عدة سنوات. المسيحية إزدهرت الكنيسة نوعا ما خلال الحكم الملكي ولكن الحال بين سنة 1933- 1936 بقيادة بكر صدقي كان شيئاً حيث ذبح المسيحيين في الشمال ايضاً، ومرة ثالثة سنة 1959 في كركوك والموصل والشمال حيث تم تهجير المسيحيين نحو الوسط والجنوب.

استمرت الحالة بعد سنة 1969 من قبل النظام البعثي الذي هدم عشرات القرى في الشمال خصوصا بعد سنة 1974 والى سنة 1990.

ازدادت المعاناة خلال الحرب مع ايران حيث الطاعة الى الدولة جعلت المسيحيين يضحون بحياة اكثر من عشرة آلاف شاب، واضحت آلاف النساء أرامل والآلاف من الأطفال يتامى حالهم مثل حال كل العراقيين. وبدأت هجرة مئات الآلاف الى

دول الغرب حتى كانت الضربة الكبرى بعد سنة 2003 وحتى الآن فقد خرج مئات الآلاف ولم يبق سوى ثلث العدد قبل الحرب الأخيرة. كانت نسبة المسيحيين خلال العهد الملكي 5% وانخفضت حاليا الى 1% فقط! ومن المؤكد انه بدلا من مليون وربع في الثمانينات، بقي في العراق اليوم حوالي 300 الف فقط للأسف.

البدء مع اللغة

كانت للغة الآرامية اهمية خاصة في وقت القرون المسيحية الأولى في منطقة الشرق الأوسط. وكان الشعب الآرامي يسكن بلاد وادي الرافدين والمناطق المجاورة حيث كانت الأبجدية أسهل من الحروف المسمارية المعقدة، وكل سكان المنطقة سواء كانوا عبريون أو آشوريون أو فرس فقد بدأوا بإستعمال اللغة الآرامية في نشاطاتهم الثقافية وتعاملاتهم التجارية وحياتهم اليومية. وصارت اللغة والثقافة الآرامية تهيمن على منطقة الشرق الأوسط وظلت هكذا حتى ميلاد المسيح، لا بل حتى مجيء الإسلام حيث حصل هبوط كبير في استعمال اللغة الآرامية وحلت محلها اللغة العربية.

لقد اقتبس النحويون المسيحيون من اللغة اليونانية عدداً كبيراً من الألفاظ والمصطلحات الدينية والعلمية وسرينوها، وأخذوا أيضاً عن اليونان أصول قواعد اللغة اليونانية وطبّقوها على اللغة السريانية. فإهتمت المدارس في دراسة اصول اللغة الآرامية وخطوطها كالخط الكوفي الذي كتب بواسطته القرآن حيث كان اصلا خط آرامي يسمى اسطرنجيلي (اي لأنه كرس لكتابة اسطر الإنجيل). فإهتموا في آداب اللغة اليونانية وشعرها فترجموا الألياذة والاوذيسة إلى لسانهم: كما فعل ثاوفيلوس من مدينة الرها سنة 875م.

قام المسلمون الأوائل بجلب الرهبان من اديرة الحيرة الى المدينة المنورة في القرن السابع كي يعلموا المسلمين الأوائل طريقة الكتاب باللغة العربية.

لقد أتقن المسيحيون فن الترجمة ونجد أن خلفاء الدولة الأموية والعباسية قد استعانوا بهم كونهم يُتقنون اللغة اليونانية المزدهرة آنذاك واستمر ذلك حتى عهد الخليفة عبدالملك بن مروان 685 – 705 م الذي عرّب الدواوين وجعل اللغة العربية لغة رسمية لها. (يتبع)

من اوراق معلم



في سنة 1920، وفي الموصل، تخرج والدي جرجيس حراق من دار المعلمين، وليعين معلماً يساهم في تربية جيل ذلك الوقت الذي عانى ما عاناه من ويلات الحرب العالمية الأولى، وشهد ولادة الملكية آنذاك. لقد كان من نصيبه قرية نائية تبعد 26 كلم شمال المدينة وإسمها باقوفا.



تتوسط القرية كنيسة صغيرة تتسع لمائة مؤمن. وكعادة كل كنيسة في عراقنا الجريح، توجد مدرسة صغيرة بإشراف الكاهن. وهذه المدرسة تم ضمها في ما بعد الى وزارة المعارف (او التربية) جزئيا أو كلياً حسب امكانية مديرية التربية التي كانت تعتمد على الكنيسة مرات كثيرة.



لم تكن مدرسة باقوفا دار معرفة بكل معنى الكلمة. ومع ذلك فقد امتطى والدي المرحوم الجحش من الموصل اليها لأنه كان الوسيلة المتاحة في التنقل الى القرى البعيدة من قبل المواطن العادي. ولكن والدي كان آنذاك شابا يافعاً لم يتجاوز عمره 16 سنة!!!

كان الجو بارداً لأنه في شهر ايلول يحل فصل الخريف البارد بلونه الرمادي ويطغي على الوان بيوت القرية الطينية الفقيرة. كان مملوءً من العزيمة لأنه يعمل كمعلم طموح جاء ليخدم قرية مسيحية هم إخوته واخواته واهله.

وصل والدي الى القرية مساءً والجو مظلم، وسط عوي الكلاب، وصوت النعاج العائدة الى بيوتها، وقد اغلقت ابواب البيوت، والأزقة فارغة. لكنه عرف موقع الكنيسة بمنظرها الفريد وناقوسها الصغير. طرق الباب، ففتح له الساعور، ثم قاده الى غرفة مظلمة ايضاً كي يبيت هناك الى صباح اليوم التالي.

لم يدر بذهن المرحوم انه يقضي ليلة فريدة من نوعها. لقد نام لخوفه اولا ولتعبه ثانيا. خوفه بعد محاولته لمس اشياء في الغرفة المظلمة ليهيء محل نومه دون ان يعي ما هي هذه الأشياء التي يلمسها. لكنه احس بأن هناك جسم غريب وكأنه جسد إنسان فلتعبه الشديد، وخوفه من الموقف لوحده، ثقل جسده وغاب عن وعيه، ونام في زاوية من زوايا الغرفة منتظرا شروق الشمس على احر من الجمر مسلماً امره لخالقه.

فزع في الصباح بسبب صوت نحيب مجموعة من نساء القرية دخلن باحة الكنيسة. ونهض ورأى بجلاء ما حوله فإذا به يرقد الى جانب جثمان احد رجال القرية الذي كان محفوظا هناك بإنتظار مجيء الكاهن من قرية مجاورة (قد تكون تللسقف).

اصيب والدي بوعكة صحية بسبب هذا الموقف الذي هزه نفسياً وهو بعمر المراهقة، هذا رغم انه كان رجلا بكل معنى الكلمة.

خدم والدي ابناء وبنات القرية عدة سنوات، ولا زال يذكره بعض الشيوخ الذين منهم من يحي الآن في الولايات المتحدة.

اسرد هذه الذكرى ليبقى كي نتعلم منها دروسا في الحرص على الواجب، ودور التربية والثقافة في تنشئة الجيل الجديد. كم من الصبر والتجرد والتحمل نحتاج لبلوغ ذلك، وان نسردها لأولادنا كي يعوا ويدركوا ان ثمن التقدم الإنساني ليس بسهل.

السيدة ليلى حراق – لندن

أقوال غاندي عن الإيمان

ليس جسدنا الفاني هو الأداة التي تؤهلُنا لرؤية الحق الخالد وجهاً لوجه، ولذلك لا مناص لنا من الإعتماد على الإيمان.



يتحقق الإيمان عندما يتخلى المرء تخلياً تاماً عن كبرياء الفكر ويستسلم بكُليته للمشيئة الإلهية.

أن الإيمان لم يوجد لكي نتكلم عنه بل لكي نحياه... حينئذ سينتشر تلقائياً لم يتحقق يوماً شي في هذا العالم في معزل عن إيمانٍ حيّ.

الإيمان يقودنا عبر المحيطات الهائجة
وهو الذي ينقل الجبال وينتقل بنا الى الجانب الآخر من الشاطئ وليس هذا الإيمان سوى حياة تغمرها ثقة نّيرة واعية بوجود الله في داخلنا، ومن امتلك مثل هذا الإيمان لاحاجة به بعد لشيء آخر..
فهو وان كان عليل الجسم الأ انه سليم الروح ولا يهمه ان افتقرَ حتى الى الفلس الواحد.. لأن جميع ثروات الروح قد تكدست فيهِ.. انا لم اراه ولست اعرفه ولكنني تبنيت إيمان العالم بهِ.
فهذا الإيمان له من الجذور الراسخة مايجعله يرتدي في نظري من اليقين مثل ماتفعله تجربة مباشرة..

إن كان لديكم ايمان في القضية وفي الوسائل وفي الله، فالشمس الحارقة تصبح لكم برداً منعشاً..

إنني متيقن من أن جذور الشر تكمن في فقدان الإيمان بالله (المحبة الكاملة والحّية)

إنها لمأساة كبيرةٌ تلك التي تعانيها شعوب تدّعي رسالة يسوع (أمير السلام) ومع ذلك تُبدي قدراً ضئيلاً من الإيمان في ممارسة شريعته..

إن فنّ الموت في بسالة وشرفٍ لا يحتاج الى اي مِران، سوى إيمان حيّ بالله وراء كل كارثة مادية يكمن قصد إلهي.

لو تحققت جميع احلامنا لهامت الحياة في عالم من الأشباح ولسادت الأرض فوضى مطلقة... ولذلك شاء الرب في رحمته أن تكون إرادته هي السائدة على الأرض..

العقلانيون أناس رائعون بيد أن العقل مسخٌ مريعٌ عندما تدَعي القدرة على كل شيء..
إنّ اضفاء صبغة القدرة الكلية على العقل لا تقل شراً عن عبادة الأصنام مثل عبادة خشبة او حجر على انهما الله،
أنا لست أطالب بإلغاء العقل بل أدعو الى الأعتراف بما هو في داخلنا... يُقدس العقل !

وسط المهانة ومايدعى فشلاً ووسط صخب الحياة، أستطيع الأحتفاظ بالسلام فيّ بفضل إيمانٍ راسخٍ بالله..
وحده يستطيع اتخاذ مقاصد كبيرة من كان إيمانه بالله لا يتزعــزع ومن كانت تحدوه مخافة الله...



بوسعكَ ذر الغبار في وجه الشمس ولكن ذلك لا ينال ابداً من تألقها !!
لو أمتلكنا ولو قسطاً من الإيمان ضئيلاً، لرأينا الله وحبه يحيقان بنا من كل صوب..
بوسع العلم ان يقودنا في مراحل عديدة من مراحل الحياة، إلأ أنه يفشل فشلاً ذريعاً ساعة الخطر والتجربة... حينذاك الإيمـــــــان وحده ينقـــذ....

من كتاب (السياسي القديس : المهاتما غاندي)، لــ أديب مصلح من سلسلة النوابغ منشورات المكتبة البوليسية – بيروت. بقلم لميس جورج.

ايميل الى المحرر: **مع الرياضيات**

إذا ما سألتك الآن : ما حاصل ضرب 2×3 ؟ ستجيب بكل سلاسة : 6 !
وإذا ما سألتك في كم ثانية حللت هذه المسألة ؟؟.. ستجيب في أقل من ثانية !!
حسناً.. هل تستطيع (بنفس السرعة) أن تحسب حاصل ضرب 12×13 ؟
ستتردد وربما استخدمت الآلة !!.. لا لا بدون آلة.....!
هناك طريقة رياضية صاروخية تضمن لك دقة النتيجة المتناهية مع سرعة رهيبة الآداء، مختصرا
بذلك الكثير من الوقت.. الهدف منها هو الحصول على نواتج ضرب الأعداد من 11 إلى 19
بنفس السرعة والكفائة التي نضرب بها الأعداد من 1 إلى 9
أكمل معنا بقية الموضوع حتى تشاهدها !
إليك الحل : 12 × 13
خذ الرقم(2) واضربه في(3) وضع أول ناتج : 6
نفس الرقم(2) اجمعه مع (3) وضع ثاني ناتج :5
ضع الواحد الأخير : 1 فتصبح النتيجة : 156
فلنجرب مثال آخر : 14×12 = ؟
4×2 = 8 وأيضا 4+2=6. مع الواحد الأخير إذاً الناتج هو : 168
كما ترى , نحن نأخذ الرقمين من خانة الاحاد , ونضربهم في بعضهم.. ونأخذ نفس الرقمين
من خانة الاحاد..... ونقوم بجمعهم.. بعد ذلك نضع الواحد لأن مضروب أي رقمين في بعضهم يكون الناتج ثلاثة أرقام ورقمنا الثالث طبعا هو الواحد.
مثال للتثبيت : 11×13 = ؟
1×3 = 3 وأيضا 1+3=4. مع الواحد الأخير فالناتج : 143
مثال أخير : 17× 12 = ؟
7×2= 4 (العشرة تضاف الى حاصل الجمع في الخطوة الثانية) وأيضا
7+2(+1 وهي العشرة المتبقية من الخطوة الاولى)=0 , الواحد الأخير(+1) يكون الناتج 204.
كما رأيت , في حالة كان هناك ناتج ضرب أو جمع فوق العشرة فنتعامل معها كما نتعامل مع مسائل الجمع.. مع الوقت والتعود.. ستصبح مسألة بديهية جدا وستضرب جميع الأرقام من 11إلى19 في أقل من ثلاث ثواني !! هل رأيت سرعتها ؟؟
الآن بعد أن تعلمتها بإمكانك تطبيقها كما تشاء ! فمن منا لم يتعامل مع الضرب في أي تطبيق من حياته...



تطويب البابا يوحنا بولس الثاني: جرى الأحد الأول من آيار تطويب البابا الراحل يوحنا بولس الثاني برعاية البابا بندكتوس السادس عشر.



زيارة المطران بشار وردة الى بريطانيا: زار سيادة المطران بشار وردة مطران أربيل انكلترة وايرلندا لشرح واقع حال المسيحيين في العراق. وقد اقام قداساً مشتركاً مع رئيس اساقفة ويسمنستر وراعي الإرساليتين الكلدانية والسريانية في بريطانيا اعقبه محاضرة حول ما ورد اعلاه، وقداسا مع عدد من جماعة الخدمة في مركز الإرسالية صباح الجمعة 18 آذار.



تنصيب الراعي بطريرك الموارنة

احتفلت الكنيسة المارونية بتولية البطريرك الماروني الجديد بشارة يوسف الراعي على كرسي إنطاكية وسائر المشرق خلال قداس احتفالي أقيم بمقر البطريركية في بكركي شمالي بيروت ترأسه البطريرك السابق الكاردينال نصر الله بطرس صفير.



وقال البطريرك بشارة الراعي في كلمة له أثناء الاحتفال أن لبنان "هو وطن الشراكة والمحبة، إنه كذلك بميثاقه الوطني ميثاق العيش المشترك المحصن بالدستور، وهذا الميثاق القائم على الاعتراف المتبادل بعضنا ببعض ووحدة المصير والتكامل في تكوين النسيج الوطني الواحد".

رقاقات معدنية قبل 2000 سنة

لندن - كمال قبيسي بتصرف: عثر في الأردن على رقاقات معدنية عمرها 2000 عام وكل منها بحجم وسماكة البطاقة الائتمانية، وهي من الرصاص وبعضها من النحاس.
تعتبر هذه الدليل المادي الوحيد على وجود جماعة مسيحية في القرن الميلادي الأول، وإحداها تشير إلى ارتباط ولادة المسيح بشجرة النخيل، وتشير الرقاقات المتضمنة إحداها حفراً لوجه رجل ملتح وغير معروف، إلى العام الذي ظهر فيه المسيح. الرقاقات هي كتيّبات صغيرة فيها من 5 إلى 15 رقاقة بالكتيّب، وكل منها مقفل من حوافيه بمماسك وحلقات معدنية يصعب معها فتحه للاطلاع على ما فيه من عبارات

بالآرامية ورموز دينية كتبها أعضاء أول جماعة مسيحية ظهرت مع المسيح قبل 20 قرناً من الزمان. كانت المنطقة ملجئاً لمسيحيين ويهود فروا إليها هرباً من اضطهاد الرومان، خصوصاً بعد العام 70 ميلادية.




صور إحدى الرقاقات فيها رموز وشجر نخيل وصورة رسم لرجل ملتح على غلاف أحد الكتيبات وصورة الكهف حيث عثر عليها.

في إحدى الصفحات عبارة: مخلّص إسرائيل

وفي الكتيبات المعدنية دلائل كثيرة تربطها بالأناجيل، كما هناك رقاقة كتب عليها عبارة "مخلّص إسرائيل" بالآرامية. كما أن الاختبارات التي تم إجراؤها بجامعة كامبريدج البريطانية على طبقة الـ"باتينا" المتكونة بعامل الزمن على سطح الرقاقات، بينت أنها تكونت عليها بشكل طبيعي ولم يتم إحداثها عمداً. إضافة إلى أن فحوصات أجريت بالكاربون 14 على عينات من رقاقات جلدية تم اكتشافها مع الكتيبات المعدنية بالكهف أعطتها عمراً يقدر بحوالي 2000 عام.

وذكر الدكتور زياد السعد، الذي يفكر بالسفر إلى لندن لمرافقة عمليات الاختبارات على الكتيبين، أن دائرة الآثار الأردنية ستحتكم إلى القانون الدولي لاستعادة هذا الكنز الآثري، وذكر أنه شبه متأكد من أصالة الرقاقات "مع أننا لا نعرف الكثير عنها لأنها اختفت منذ العثور عليها ولم تكن بين أيدينا طوال تلك السنوات."

أما البدوي حسان سعايدة فيقول إن الرقائق هي مما ورثه عن جده، حيث كانت في بيته منذ أكثر من 100 عام. كما ذكر السعايدة أنه لا يريد بيعها ولا عرضها بل الاحتفاظ بها لنفسه كميراث من جده الأكبر.

القداس في مانشستر: اقام راعي الإرسالية القداس الإلهي في مانشستر السبت 9 نيسان، اعقبه اللقاء في قاعة الكنيسة.



القداس في برمنكهام: اقام راعي الإرسالية القداس الإلهي لمناسبة عيد السعانين في برمنكهام السبت 16 نيسان، اعقبه اللقاء في قاعة الكنيسة.





القداس في جيم: اقيم القداس الإلهي في جيم يوم السبت 12 آذار اعقبه لقاء العائلات وسيقام القداس القادم السبت 7 آيار.

عماذ: **اقتبل سر المعمودية والتثبيت كل**

من:

1. **لوريان ادمون يعقوب في مانشستر يوم السبت التاسع من أبريل.**
2. **لي وليم كاردنر في كابيلا الإرسالية يوم سبت النور 23 ابريل**
3. **انجلا ليث زيا في لندن يوم الأحد الأول من آيار. مبروك للجميع**

دورة في التثقيف المسيحي: افتتح في المركز الثقافي دورة في التثقيف المسيحي للكبار بمعدل اربع ساعات شهريا، تتضمن محاضرات في اللاهوت، وتاريخ الكنيسة، والروحانيات، والفن الكنسي وغيرها. علما انه يتم تسجيل المحاضرات صوتيا لتوزع للراغبين. والدعوة مفتوحة للمزيد من الدارسين.

السفرة الى لورد: تقيم الكنيسة سفرة الى لورد للفترة من 13 الى 17 ايلول فللراغبين الحجز الإتصال بالراعي.





حفل القيامة: اقامت الكنيسة حفلا ساهرا في فندق رمادة لمناسبة عيد القيامة 24 نيسان وكان وارد الحفل 6713باون. شكرا لكل من تعب وسهر لإنجاح قداديس ولقاءات وحفلات الكنيسة في انحاء بريطانيا. وشكرا خاص للمتبرعين الكرام كي نستطيع يوما الحصول على كنيستنا الخاصة بعون الروح القدس.

نشاط لجنة الجارتي: بلغت صينية اخوية المحبة (الجارتي) للشهرين الماضيين اكثر من 300 باون، حيث تم ارسال اكثر من 1000 دولار للاجئين في ابرشية أربيل.

عهد الزواج: اعلن انتوني ميشيل وكاميليا بويس عهد الزواج المقدس يوم الأحد الأول من آيار (لندن) مبروك

حفل السعانين: اقامت الكنيسة احتفالا كبيرا لمناسبة عيد السعانين بهمة الشمامسة والجوقة تضمن قداسا ولقاء في القاعة ولمدة خمس ساعات وقد اورد مبلغ 2150 باون لصندوق الكنيسة.



شكرا للجوقة في خدمتها لليتورجيتنا وتراثنا

وفيات: انتقلت الى الحياة الأبدية المرحومة نهاد اندريا عيسى وذلك في دهوك يوم عيد الدنح 2011. الراحة الأبدية اعطها يا رب ونورك الدائم يشرق عليها.

معرض: ندعوكم لزيارة معرض الخط العربي للشماس بهنام كزير في قاعة مكتبة سكولا في ستن يوم الجمعة 27 آيار ظهرا

التبرعات

1000	نية خاصة	200	د. وداد سعيد
400	د. سمير رزوق	1000	د. ناظم شمعون
100	د. انتصار حداد	200	نية عائلة في سلاو
5000	بهجت حنا	100	د. بشار ايليا
200	نية عائلة في سري	200	نية عائلة
10000	د. دنيس فرنسيس	100	فاتن دواف
100	د. نجم حنا هرمز	100	تريزا دنحا فالو
60	جميلة متي الصباغ	170	روفائيل رومايا
200	نشوان خندي	100	د. ادورد صليوة
100	نية خاصة		

شكر وتقدير يقدمه راعي الإرسالية للمساهمين في اكمال نواقص كابيلا المركز ومنهم السيد بلال صباح لإهدائه تمثال مريم العذراء والسيدة ياسمين عبد لإهدائها بيت القربان وشعاع القربان المقدس لساعة السجود والدكتور بسام فتح الله لإهدائه شمعدان كبير وشكرا لكل الذين ساهموا ماديا ومعنويا في تهيئته للصلاة.

Our Lady and Jesus' work of Salvation(2)

By Fr Habib Jajou

III the Mediator and Intercessor

If any creature is able to manifold co-operation as sharing in the unique mediation of the Redeemer (LG 62)[9], how much is Our Lady worth as Mediator and Intercessor. She has a precise place in the plan of salvation, the late Pope John Paul II said[10] and in another occasion he said:

> "In union with Christ and in submission to him, she collaborated in obtaining the grace of salvation for all humanity...In God's plan, Mary is the 'woman' (cf. John 2:4; John 19:26), the New Eve, united to the New Adam in restoring humanity to its original dignity. Her cooperation with her Son continues for all time in the universal motherhood, which she enjoys in the order of grace. Trusting in this maternal cooperation, let us turn to Mary, imploring her help in all our needs." [11]



Our Lady presented herself to God as a handmaid; welcomed the Magi (Mat 2: 11) as a

[9] The Holy See, (1964) DOGMATIC CONSTITUTION ON THE CHURCH *LUMEN GENTIUM No. 62,* [online]. Rome: Holy See. available World – Wide – Web: http://www.vatican.va/archive/hist_councils/ii_vatican_council/documents/vat-ii_const_19641121_lumen-gentium_en.html [9 July 2010]

[10] John Paul II, Pope, (1987) MOTHER OF THE REDEEMER [online]. Rome: Holy See. available World – Wide – Web: http://www.cin.org/jp2ency/jp2mot.html [6 July 2010]

[11] Blessed Virgin Mary: Model For Faith [online]. available World – Wide – Web: http://www.allaboutreligion.org/blessed-virgin-mary.htm [13 July 2010]

symbol of the Church welcoming mankind; dedicated herself with her Son in the temple.[12] According to St Ephrem, Our Lady addresses the Magi: ‘My son has no armies,’ she says, ‘not legions, nor cohorts. He lies there in his mother’s poverty, and you call him King!’ [13]

In communion with her, the Catechism of the Catholic Church confirmed her mediation and intercession because she was wholly transparent to Jesus, so she "shows the way" (*hodigitria*), and is herself "the Sign" of the way.’ (CCC 2674)

Our Lady as a New Eve was associated with the New Adam (Jesus), the late Pope Pius XII said.[14] Her intercession continues until now and forever. She, as a Queen of heaven, has been watching over the Church since the ascension of the Holy Spirit to the second coming of Our Lord. (Act 1: 14).

IV the Type of the Church

With Jesus

When Simeon came in the Spirit into the temple, he welcomed Jesus’ parents and said to Mary: ‘and a sword will pierce your soul too’ (LK 2: 35). Mar Jacob of Serugh said: ‘Just like the body when it falls by the spear in front of its slayer your soul will grievingly tumble before of the crucifiers’ (166/127) [15]

Despite that, Our Lady accepted God’s will by Jesus Christ. She encountered Jesus everywhere: beginning with the wedding in Cana in Galilee till standing by the Cross offering Him to die where she crucified

---

[12] William Most (Fr.) (1996) Church Teaching on Mary's Cooperation in the Redemption of Mankind [online]. available World – Wide – Web: http://www.ewtn.com/faith/teachings/marya3a.htm [6 July 2010]

[13] Jesuit Priest (2005) Saint Ephrem [online]. available World – Wide – Web: http://catholicism.org/st-ephrem.html [20 July 2010]

[14] William Most (Fr.) (1996) Church Teaching on Mary's Cooperation in the Redemption of Mankind [online]. available World – Wide – Web: http://www.ewtn.com/faith/teachings/marya3a.htm [7 July 2010]

[15] Sony, B., (Dr), (2003) MAR Jacob of Serugh’s Articles, (166/127), Baghdad: Babel College.

her heart with Him. However, the Church across history has the same destiny when it is facing the same sword.

After the Ascension

Being with the disciples in the upper room in Jerusalem, after the ascension, is an essential evidence that Virgin Mary abided the early Church (Act 1: 14). She united herself with all faithful who seek their salvation. Her participating prayer with the disciples is a clear message that she represents the mystery of the Church as a Bride of Christ.

The Assumption of the Immaculate Conception

The Church believes in the assumption of Our Lady. It is also affirmation that she has opened the glorified Church. She is also the mother of the Church in heaven with her Son and God, Jesus, and the community of the saints. This indicates that she is the last hope of the faithful who are looking for the resurrection of the dead and the life of the world to come. The preparation of the Immaculate Conception and the assumption both mean she was free from every stain of sin (original or personal). Our Lady and the members of the Church, all together have the same glorified destiny on earth and heaven as Jesus Bride.



The Book of Revelation

The Book of Revelation shows us a woman clothed with the sun, with the moon under her feet, and on her head a crown of twelve stars (Rev 12: 13-16). The Church believes that this is a symbol for the Virgin Mary who represents the New Church.

Virgin Mary, who was mother of the suffering man (Jesus) is here with child and screamed aloud in pain as she labored to give birth. Isn't there a link between the three: the suffering man, Jesus, and the child as the

prophet Isaiah said? (Isa 53: 3). So that, she is the Mother of Christians, feeding them from heaven as she has fed Jesus on earth.

Conclusion

It is apparent that God descended on earth with his grace and Mary accepted the Grace because she was very pure. She, in her response of faith, fully co-operated with Our Lord and with the grace of God in humble and obedient faith. This is through being a Virgin, Mother of Christ and the Church, disciple and partner of the Messiah, mediator of God's Grace to all the descendants of Adam in the eternal preparation. This indicates how she, the Intercessor, has an important role in God's plan for saving the chosen people.

I think there is no expression to conclude the co-operation of Our Lady with Our Lord better than what the Vatican II declared in the Constitution on the Church that she cooperated in the work of the Savior in an altogether singular way, by obedience, faith, hope and burning love, to restore supernatural life to souls in conceiving Christ, in giving birth to Him, in feeding Him, in presenting Him to the Father in the Temple, in suffering with Him, as He died on the cross.[16] She is worth to be symbol of the Church.

Why we should honor Our Lady? Or what is the faithful impression when they pray the Rosary for her or celebrate her feasts?
Her Journey with Jesus is a symbol of how our journey should be. Doesn't she teach us every day to work for woman's dignity? Isn't woman our sister, daughter, or mother? I write these words coinciding with fruits of the material civilization where the female have become just items for sale! How much sacred will be our life when we imitate Our Lady and accept the Holy Family in our hearts and homes. The disciple by the Cross took Our Lady home, so we have to take her home too. We are invited to celebrate her feasts according to the Liturgical Calendar and spread her icon anywhere.

---

[16] William Most, (Fr.) Church Teaching on Mary's Cooperation in the Redemption of Mankind [online]. available World – Wide – Web: http://www.ewtn.com/faith/teachings/marya3a.htm [8 July 2010]